

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة اتصال تستخدمها كل مجموعة مجتمعية والتي تستخدم عادة للتواصل مع بيئات مماثلة¹. لذلك يوجد بشر في مجتمعات معينة لا يستطيعون معرفة لغة المجتمعات الأخرى. اللغة هي الكلام يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم². بالإضافة إلى ذلك، فإن اللغة هي صوت له معنى ويتم التحدث به من نظام حكم بشري يُستخدم كوسيلة للاتصال³. يقال إن اللغة سليمة لأنها شكل من أشكال الكلام يمكن سماعه بواسطة أدوات الكلام البشرية، وهي منهجية ومتكررة بطبيعتها. تلعب اللغة دورًا مهمًا في التفاعل، إلى جانب أن اللغة هي أيضًا إحدى المهارات التي يمتلكها البشر، فقط والتي تميزها عن المخلوقات الأخرى. إذا لم يكن لدى شخص ما مهارات لغوية، فسيجد بالطبع صعوبة في قبول مجتمعه، لأن البشر مخلوقات اجتماعية يحتاجون إلى مساعدة الآخرين ولا يمكنهم العيش بمفردهم، فيجب عليهم دراسة تطور اللغة. لا تقتصر اللغة

¹M Khalilullah, "STRATEGI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB AKTIF (KEMAHIRAN ISTIMA' DAN TAKALLUM)", *Sosial Budaya* 8 (2011): 223, 40462-ID-strategi-pembelajaran-bahasa-arab-aktif-kemahiran-istima-dan-takallum.pdf.

²مصطفى الغلاييني, جامع الدروس العربية.pdf (بيروت: المكتبة العصرية, 1993).

³Yendra, *Mengenal Ilmu Bahasa (Linguistik)* (Yogyakarta: Deepublish, 2018), www.penerbitdeepublish.com.

على اللغات المحلية ، بل تشمل أيضًا اللغات الأجنبية ، إحداها العربية ، لأن هذا العالم لا يتكون من دول لها لغة واحدة ولكنها متنوعة ومختلفة عن بعضها البعض.

اللغة العربية هي إحدى اللغات التي درسها المسلمون والتي تستخدم كدليل هام ، وهي القرآن والسنة النبوية. اللغة العربية هي أيضًا لغة سامية وسطى مرتبطة بالعبرية واللغات نيو أرامي⁴ . لا يتم التحدث باللغة العربية فقط باللغة العربية ولكن أيضًا في المناطق التي تكون فيها مثل اللغة الأم. في بداية تطورها ، احتوت اللغة العربية على العديد من اللافادات بالفرنسية والهندية واليونانية وما إلى ذلك. في العصور الوسطى، كان هناك العديد من الأعمال العربية في الفلسفة والطب والرياضيات وما إلى ذلك والتي أصبحت مرجعًا للأوروبيين. بالإضافة إلى أن اللغة العربية هي أيضًا وسيلة للتفكير ونشر الثقافة في بلاد الأندلس الأكثر شهرة من الحضارة الأوروبية. في العصر الحديث تطورت اللغة العربية في عالم الصحافة وأصبحت الآن اللغة العربية هي اللغة الرسمية في جميع الدول العربية وهي لغة التواصل بين جميع الدول العربية. يمكن القول أن اللغة العربية هي لغة الصحافة ولغة البث ولغة القانون ولغة الكتابة في الدول العربية وهي إحدى اللغات الرسمية المستخدمة في المناسبات والندوات والمؤتمرات والاجتماعات الرسمية بين دول العالم. في تطورها ، أصبح تعلم اللغة العربية ومجموعات المناقشة منتشرة بشكل متزايد.

⁴Amalliah Kadir, *BELAJAR KOMUNIKASI BERBAHASA ARAB DASAR BAGI PEMULA DAN LANSIA* (Yogyakarta: Deepublish, 2020).

التعليم هو عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة التعلم⁵. تتم تجربة عملية التعليم طوال حياة الإنسان ويمكن إجراؤها في أي مكان وزمان. يرتبط التعلم ارتباطاً وثيقاً بفهم التعلم والتعليم. يمكن أن يحدث التعلم بدون معلم أو بدون أنشطة تعليمية رسمية ، ويتضمن التدريس كل ما يفعله المعلم في الفصل الدراسي والذي يهدف أساساً إلى أن تسير عملية التدريس والتعلم بسلاسة وأخلاقية ويجعل الطلاب يشعرون بالراحة جزءاً من أنشطة التدريس، وكذلك المحاولة والمحاولة على وجه التحديد لتنفيذ المنهج في الفصل. في حين أن تعلم اللغة العربية هو عملية تنظيم تفاعل الطلاب مع المعلم ومصادر التعلم في بيئة تعليمية لتحقيق أهداف التعلم بفعالية وكفاءة بحيث يمكن لعملية تعلم اللغة العربية أن تكون ناجحة⁶. لا يختلف تعليم اللغة العربية كثيراً عن التعلم الآخر، لأن كل درس يجب أن يكون هناك طريقة وإدارة تتضمن التخطيط والتنظيم والتقييم أو التقييم. يجب على المعلم قبل تنفيذ التعلم إعداد التخطيط مسبقاً فيما يتعلق بأجهزة التدريس ، بالإضافة إلى ذلك ، يجب أن يكون قادرًا أيضًا على تنظيم حالة غرفة التعلم والطلاب بحيث يسير التعلم بشكل جيد كما هو مخطط له وتقييمه لمعرفة نتائج التعلم التي تم تنفيذها.

⁵Moh Suardi, *Belajar dan Pembelajaran* (Yogyakarta: Deepublish, 2018).

⁶Endang Switri, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Di PTU*, تحرير Tim Qiara Media (Pasuruan: CV. Penerbit Qiara Media, 2020), qiaramedia.wordpress.com.

السبب الذي جعل الباحثة اختار المدرسة المتوسطة الإسلامية نَهضة العلماء هاشم أشعري ٠٣ بقدر كمكان للبحث لأن المدرسة حصلت على اعتماد " أ " ، إلى جانب أنها تتمتع برؤية ورسالة جيدة. وتتمثل الرؤية في التفوق في الإنجاز، وأن نكون نبيلاً في الفضيلة، وأن نكون صادقين في الخدمة، والرسالة هي قيادة الطلاب الأكفاء في مجالات العلوم والتكنولوجيا، لتكوين الطلاب ذوي الأخلاق الحميدة على أساس أهل السنة والجماعة ، لتكوين مدارس ذات شخصيات أمينة ونزيهة. المدرسة قادرة على تخريج الطلاب ليصبحوا أبطالاً ، ويشارك العديد من الطلاب بنشاط في مسابقات مثل مسابقة الشطرنج، التحدث باللغة العربي و الإنجليزية، وغيرها. لا يقدم المعلمون دروساً عامة فحسب، بل يقدمون أيضاً العديد من الدروس الدينية لممارسة العبادة ، وتحديدًا كأدوات للطلاب في حياتهم. وفي الوقت نفسه، فإن سبب اختيار العنوان في هذه الدراسة هو أنه لم يتم أحد حتى الآن بالبحث عن فعالية طريقة الإيجابية لتحسين مهارة الاستقامة في تعلم اللغة العربية في المدرسة. طريقة الإيجابية هي طريقة طورها الطبيب النفسي والتعليم البلغاري، جورجي لوزانوف الذي يعتقد أن الدماغ البشري لديه قدرات تعليمية كبيرة، لكن القلق والخوف من الفشل لدى الشخص يصبح عائقاً أمام تحقيق إمكاناته لذلك ابتكر طريقة الاقتراح التي لها طريقة في العمل عن طريق تحفيز الدماغ من خلال الاستفادة من

التعلم لاستخدام الموسيقى والفن والاسترخاء والخيال والخيال وغيرها التي يمكن أن توفر تحفيزًا إيجابيًا للدماغ.⁷

بعد الاهتمام بالتعليم في المدرسة المتوسطة الإسلامية نُهضة العلماء هاشمًا شعري^{٥٣} بقدس، رأى الباحث أن العديد من الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبة في فهم النص العربي الذي سمعوه. لا يزالون يفتقرون إلى مهارات محاربة الاستقامة بحيث يمكن أن تعرقل عملية التعلم في الفصل، وذلك لأن غالبية الخلفيات المدرسية للطلاب تأتي من المدارس الابتدائية العامة ولديهم القليل جدًا من دروس اللغة العربية. على الرغم من أن البعض منهم قادر بالفعل على متابعة الدروس جيدًا، إلا أن اهتمامهم ما زال مفقودًا في تعلم اللغة العربية. بناءً على هذا الوصف، يهتم الباحث بإجراء دراسة بحثية حول كيفية زيادة خيال الطلاب في فهم النص العربي الذي يستمعون إليه. يمكن التغلب على اللغة العربية كموضوع مشبع بطرق مختلفة، أي باستخدام أساليب التعلم التي ابتكرها المعلمون لجعل التعلم ممتعًا. مطلوب من المعلم أن يكون لديه الابتكار والإبداع في كل نشاط تعليمي وتعليمي لأن نجاح الدرس يؤكد على الطريقة التي يعلم بها المعلم. يدرك الباحثة أن الطريقة المناسبة المستخدمة لتحسين مهارات الاستقامة هي طريقة تبني اللاوعي لدى الطلاب أو التخيل الإيجابي للطلاب.

⁷Ela Isnani Munawwaroh, "Humanistic Method Dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *Tarbawy* 5 (2018), <https://doi.org/https://doi.org/10.32923/tarbawy.v5i2.838>.

لذلك، فاختارت عن الموضوع البحث " فعالية طريقة الإيحائية (Sugestopedia) لترقية مهارة الإستماع في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء هاشم أشعري ٠٣ بقدم سنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م".

ب. أسئلة البحث

١. كيف فعالية استخدام طريقة الإيحائية في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء هاشم أشعري ٠٣ قدس سنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م؟
٢. كيف مهارة الإستماع في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء هاشم أشعري ٠٣ قدس سنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م؟
٣. كيف علاقة طريقة الإيحائية بمهارة الإستماع في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء هاشم أشعري ٠٣ قدس سنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة فعالية استخدام طريقة الإيحائية في تعلم اللغة العربية لدى الطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية نخضة العلماء هاشم أشعري ٠٣ قدس سنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

٢. لمعرفة مهارة الإستماع في تعلم اللغة العربية بعد استخدام طريقة الإيحائية لدى الطلاب بالفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية نخضة العلماء هاشم أشعري ٠٣ قدس سنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

٣. لمعرفة علاقة طريقة الإيحائية بمهارة الإستماع في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب بالفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية نخضة العلماء هاشم أشعري ٠٣ قدس سنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

د. فوائد البحث

هناك فوائد في هذا البحث، وهي:

١. فائدة نظرية

أ) هذا البحث سيعطى الباحثة والمعلم وغيرهما التفكير والتجيه عن تعليم اللغة العربية خاصّة لترقية مهارة الإستماع حتى يكون التعليم فعالاً ونجحاً.

(ب) يمكن استخدام نتائج البحث كمساهمة فكرية في سياق صقل المفهوم أو تطبيق الممارسة التربوية كجهد استراتيجي في تطوير جودة الموارد البشرية.

(ج) كدليل على أن استخدام طريقة الإيجابية تم تنفيذه جيداً، فسيكون قادراً على تحسين القدرة على القراءة في تعلم اللغة العربية.

٢. فائدة تطبيقية

(أ) للباحثة، من خلال طريقة الإيجابية، من المتوقع أن تزيد معرفة الكاتب، بالإضافة إلى أن تصبح أحكاماً في إعداد المعلمين المحتملين.

(ب) للمدرسة، كمدخلات للمؤسسات التعليمية بشكل عام وخاصة للمؤسسات التعليمية التي يتم فيها إجراء هذا البحث، ستأخذ المدارس الدينية في الاعتبار طريقة الإيجابية في تحديد أفضل الأساليب في عملية التدريس والتعلم لفهم الطلاب للمواد العربية في في المدرسة المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء هاشم أشعري ٣ قدس.

(ج) للمعلم، من المتوقع أن يوفر هذا البحث خبرة تعليمية ويمكن أن يكون تبايناً تعليمياً بديلاً من أجل تحسين مهارات الاستماع في حل مشاكل الطلاب في المواد العربية. ستجعل طريقة الاقتراحات هذه من السهل على المعلمين المساعدة في التعلم في الفصل.

(د) للطلاب، استخدام طريقة الإيجابية، من المتوقع أن يكون الطلاب أكثر حماسًا ونشاطًا وتحفيزًا وتركيزًا واسترخاء في التعلم في الفصل.

